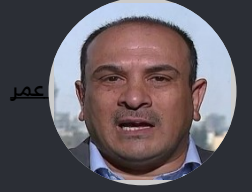


فتح منقسمة وحماس متماسكة



عمر

عباصرة

الأربعاء 7 أبريل 2021 12:50 م

فتح منقسمة وحماس متماسكة

دحلان موجود بالمشهد في القدس وغزة مما يزيد خسائر حركة فتح شعبيا فثلاثة قوائم تعني انقسامًا فتحاويا، مما يهدد فرص الحركة الانتخابية.

مروان البرغوثي عضو قيادة فتح الأسير يعلن دعمه لقائمة ناصر القدوة، منشقة عن فتح، كاسرا وحدة الخط في التنظيم وخالطا الأوراق. هل يعني عدم اتخاذ واشنطن موقفا ترك النظام الفلسطيني وشأنه؟ أظن ذلك مثاليا مبالغا فيه بينما تراقب الاردن ومصر الانتخابات بقلق كبير ومجهود سلبي.

فتح ابومازن، فتح ناصر القدوة، فتح دحلان، ثلاثية ستكلف فتح كثيرا وحماس مستفيدة من ذلك قطعاً! ننتظر انتخابات فلسطينية بحماس موحدة وفتح منقسمة.

* * *

يعيش المشهد الفلسطيني منذ ان اعلن الرئيس محمود عباس ان النظام السياسي الفلسطيني يتجه للانتخابات، حالة نشطة من الحراك المحلي الداخلي والخارجي على السواء.

منذ عقد ونصف لم تجر الانتخابات، لذلك يتحدث عنها الناس بحماسة واضحة، والاهم ان الجمهور أصبح اكثر رشدا ومعرفة بمعنى التسوية والنضال وكلفتها على الفلسطينيين.

امتنعت واشنطن حتى الآن من التعبير عن موقف علي من اجراء الانتخابات، ويتم تفسير الصمت حالياً في المقاطعة على أنه ضوء أخضر للمضي قدما نحو الانتخابات التشريعية.

هذا الامتناع هل يعني ترك النظام الفلسطيني وشأنه؟ اظن ذلك مثاليا مبالغ فيه، بالمقابل تراقب الاردن ومصر الانتخابات بقلق كبير ومجهود سلبي.

في بيئة رام الله هناك حديث عن جو من الثقة المفرطة بالنفس، وهم واثقون من أن فوز فتح في الانتخابات النيابية في جيوبهم، وأن الجمهور في غزة سيعاقب حماس لمدة عقد ونصف من العمر تحت الحصار، وأن الجمهور في الضفة الغربية لا يريد تذوق طعم غزة المحاصرة.

على الارض الامور مختلفة، مروان البرغوثي عضو قيادة فتح، المعتقل منذ عقدين في السجون الاسرائيلية، يعلن انه سينحاز الى قائمة اخرى منشقة، قائمة "ناصر القدوة"، عن قائمة فتح الرئيسية، كاسرا وحدة الخط في التنظيم وخالطا للأوراق.

دحلان موجود في المشهد، تحديدا في القدس وغزة، مما يزيد من خسائر حركة فتح شعبيا، فثلاثة قوائم تعني انقسامًا فتحاويا، مما يهدد فرص الحركة الانتخابية.

حماس بالمقابل اجرت انتخاباتها الداخلية بهدوء ودون ضجيج او جراح، مما يعطيها فرصة اكبر في التفرغ للانتخابات بطريقة اكثر حصانة وحصافة، فالتوحد يجعلها اكثر انتباها تتعلق بتحديات اخرى.

فتح ابومازن، فتح ناصر القدوة، فتح دحلان، ثلاثية ستكلف فتح الكثير، ومن باب القطع ان حماس مستفيدة من كل ذلك، ودعونا ننتظر انتخابات فلسطينية بحماس موحدة وفتح منقسمة.

* عمر عياصرة كاتب صحفي وإعلامي، عضو مجلس النواب الأردني